

وحدات تعليمية مقترحة باستخدام اللعب الموجه لتحسين بعض القدرات التوافقية لدى تلاميذ الطور الابتدائي (9-12 سنة)

د. براهيم حرياش⁽¹⁾ د. عبد الكريم سنوسي⁽²⁾ أ.د. جمال مقراني⁽³⁾

1- معهد التربية البدنية والرياضية - مستغانم، brahim.harbach@univ-mosta.dz

2- معهد التربية البدنية والرياضية - مستغانم، abdelkrim.senouci@univ-mosta.dz

3- معهد التربية البدنية والرياضية - مستغانم، djameleps@yahoo.fr

تاريخ الإيداع: 2019/12/11 تاريخ المراجعة: 2022/03/03 تاريخ القبول: 2022/04/21

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر وحدات تعليمية مقترحة باستخدام اللعب الموجه على التوازن الديناميكي والتوافق الحركي وسرعة رد الفعل الحركي لدى تلاميذ الطور الابتدائي (9-12 سنة)، حيث افترضنا أن الوحدات التعليمية المقترحة تؤثر إيجابا على تنمية التوازن والتوافق وسرعة رد الفعل، تم اقتراح واستخدام وحدات تعليمية على عينة قدرها 26 تلميذا تم اختيارها بالطريقة العمدية، مقسمة إلى مجموعتين تجريبية عددها 13 تلميذا التي طبقت عليها الوحدات التعليمية، وأخرى ضابطة بنفس العدد، واعتمدنا على اختبار الجري على شكل الرقم ثمانية الخاص بالتوافق واختبار المشي قدم خلف قدم خاص بالتوازن واختبار نلسن للاستجابة الحركية لقياس سرعة رد الفعل، وفي الأخير استنتجنا وجود نسبة تحسن في صفة التوافق للعينة المطبقة للوحدات التعليمية المقترحة، وكانت أهم توصية هي التركيز على تنمية القدرات التوافقية بشكل جيد في مرحلة الطفولة المتأخرة.

الكلمات المفتاحية: وحدات تعليمية، لعب موجه، قدرات توافقية، طور ابتدائي.

Suggested educational units using the game-oriented to improve the coordination skills of primary students (9-12 years)

Abstract

The aim of the study was to determine the effect of proposed educational units, by directed game, on the balance, compatibility and speed of reaction of primary school pupils (9-12 years). We assumed that the units positively affect the development of balance, compatibility and speed of reaction. We applied them on a sample of 26 students, divided into two groups experimental and control. We relied on an eight race test, a foot-to-foot balance test, and Nelson Kinetic Response. Finally, we concluded that there was an improvement in the quality of compatibility on the experimental sample.

Keywords: Educational units, guided play, compatibility skills, primary stage.

Unités d'apprentissage suggérées utilisant le jeu orienté pour améliorer les capacités de coordination des élèves du primaire (9-12 ans)

Résumé

L'étude vise à connaître l'effet des unités éducatives proposées par le jeu dirigé, sur l'équilibre, compatibilité et vitesse de réaction des élèves du primaire (9-12 ans). En supposant que les unités affectent positivement le développement de l'équilibre, compatibilité et vitesse de réaction. Nous les avons appliqués sur un échantillon de 26 élèves, divisés en 02 expérimental et contrôle, en utilisant un test de course en huit, pour le test de marche pied derrière pied et le test Nelson de réponse cinétique. Enfin, nous avons conclu qu'il y a une amélioration de la qualité de la compatibilité dans l'échantillon expérimental.

Mots-clés: Unités éducatives, jeu dirigé, compatibilité, stade primaire.

1- مقدمة:

يعتبر اللعب وسيطا تربويا هاما يعمل على تكوين الطفل في هذه المرحلة الحاسمة من النمو الإنساني، ومن أهم الأنشطة الحيوية والهامة لحياة الأطفال، وهو خبرة تعليمية ضرورية تمكن الأطفال من إتقان المهارات واكتساب المفاهيم في الجوانب المعرفية والاجتماعية والبدنية والنفسية، فهناك علاقة وثيقة بين ذكاء الطفل واللعب.

وكثيرا ما يوصف اللعب بأنه نشاط تلقائي غير مرتبط بعوامل خارجية، وهو استغلال للطاقة الحركية والذهنية في آن واحد عبر نشاط، إما أن يكون موجها أو غير موجه، يقوم به الأطفال لتحقيق المتعة والتسلية بطريقة مباشرة، لذا فنحن بحاجة إلى تصنيف أنشطة اللعب في أربع فئات على الأقل، وهذه تحتاج إلى تحليل في حدود أربع مجموعات مختلفة من الشروط على الأقل، ويتمثل ذلك اللعب العشوائي الذي يبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة، واللعب شبه المنتظم الذي يبدأ في مرحلة الطفولة المتوسطة، واللعب المنتظم الذي يظهر مع الطفولة المتأخرة، واللعب التجريدي الذي يصاحب المراهقة⁽¹⁾.

كما أن التعلم باللعب أسلوب حديث للتدريس، والطفل فيه هو محور العملية التعليمية، واللعب هو نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية، وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية⁽²⁾.

وتكمن أهمية اللعب في اكتساب المعرفة ومهارات التواصل والتفاعل إذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه، ويعدّ اللعب وسيطا تربويا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، وامتدادا اجتماعيا لمزيد من التفاعل مع الآخرين، وانخراطا إلزاميا في التعليم المدرسي والاندماج مع البيئة المدرسية، إضافة إلى انه العنصر الأساسي في بناء شخصية الطفل الإنتاجية من خلال استثمار الألعاب في تكوين المفاهيم الاقتصادية والمالية لديه⁽³⁾.

ورغم ما بذل من مجهودات في هذا الصدد لم ترق التربية البدنية إلى ما تصبو إليه في المرحلة الابتدائية لاعتبارات كثيرة مع العلم أن الأهداف المرسومة للتربية البدنية في هذه المرحلة (9-12) سنة من التعليم الابتدائي تهدف إلى تنمية اللياقة البدنية وإعطاء الفرصة للطفل للتعبير عن ذاته وإمكانياته حسب ما تقتضيه الوضعية والحالة، باختيار الحلول المناسبة لها والمتماشية مع قدراته العقلية وخاصة البدنية من حيث نموها وتحسينها.

واستنادا على بعض الدراسات السابقة المتمثلة في دراسة حرياش براهيم وآخرين 2018 بعنوان فاعلية استراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية والحركية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (16-18) سنة، ودراسة مروة محمد علي سليمان 2004 بعنوان فعالية برنامج اللعب الموجه في علاج قصور بعض جوانب الإدراك لدى أطفال الروضة، وكذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها داخل المؤسسة التعليمية حيث سجلنا ضعفا في مجال تعليم هذا الاختصاص وبما أن اللعب يتيح الفرصة الجيدة لإثارة إعجاب الأطفال، خاصة أنه ينظم في أي مكان من الأماكن العامة دون النظر إلى ملاعب خاصة فهو مناسب حتى في المدارس ومن هنا طرحنا التساؤل التالي:

- هل تساهم الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام اللعب الموجه في تحسين بعض القدرات التوافقية لدى تلاميذ الطور الابتدائي (9-12) سنة؟

2- التساؤلات الفرعية:

- هل هناك فروق دالة إحصائية في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينتي البحث لصالح النتائج البعدية؟
- هل هناك فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية الممارسة للوحدات؟

3- أهداف البحث:

- معرفة مدى تأثير الوحدات المقترحة باستخدام اللعب الموجه في تحسين القدرات التوافقية لدى تلاميذ الطور الابتدائي (9-12) سنة.

- معرفة إذا ما كانت هناك فروق دالة إحصائية لصالح النتائج البعدية لعينتي البحث في النتائج القبلية البعدية.
- معرفة نوعية الفروق الحاصلة بين عينتي البحث جراء تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة.

4- الفرضيات:

- أ. **الفرضية العامة:** إن الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام اللعب الموجه لها أثر في تحسين القدرات التوافقية لدى تلاميذ الطور الابتدائي (9-12) سنة.

ب- الفرضيات الفرعية:

- هناك فروق دالة إحصائية في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينتي البحث لصالح النتائج البعدية.
- هناك فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لصالح المجموعة التجريبية الممارسة للوحدات.

5- الدراسة الأساسية:

- 5-1- منهج البحث:** اعتمدنا المنهج التجريبي نظرا لملاءمته موضوع بحثنا.

5-2- مجتمع وعينة البحث:

- يتمثل مجتمع البحث في أطفال ما بين 9-12 سنة للموسم الدراسي 2018/2019 أما عينة البحث فقد شملت 26 تلميذا من جنس ذكور موزعين على الشكل التالي:

- العينة التجريبية: والتي تضم 13 تلميذا سنة رابعة ابتدائي قسم أ.

- العينة الضابطة: والتي تضم 13 تلميذا سنة رابعة ابتدائي قسم ب.

وتم اختيار المجموعتين بالطريقة العمدية، حيث طبقت الوحدات المقترحة على العينة التجريبية بعد عرضها على مجموعة من الأساتذة في مجال التربية وعلم الحركة كما قام الباحثون بإجراء التكافؤ بين العينتين التجريبية والضابطة، وذلك بدراسة بعض المتغيرات التي من شأنها التأثير على المتغير التجريبي المتمثل في وحدات تعليمية مقترحة باستخدام اللعب الموجه، حيث راعينا مدى التجانس بين العينتين في متغيرات الوزن والطول ومتغيرات القدرات التوافقية كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول (01) يبين مدى التجانس بين العينتين عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 24

المتغيرات	وحدة القياس	العينات التجريبية		العينات الضابطة		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
		ع	س	ع	س			
الطول	المتر	1.4	0.03	1.41	0.02	1.16	1.71	غير دال
الوزن	الكيلوغرام	30.69	1.48	31.05	1.24	0.68		غير دال
اختبار الجري في شكل 8 (التوافق)	الوقت (ثا)	18.29	1.01	18.03	0.96	0.65		غير دال
اختبار المشي قدم خلف قدم (التوازن)	الوقت (ثا)	15.41	2.12	15.56	1.97	0.18		غير دال
اختبار نلسن للاستجابة الحركية (سرعة رد الفعل)	الوقت (ثا)	2.43	0.26	2.39	1.18	0.5		غير دال

6- مجالات البحث:

6-1 المجال الزمني: أجريت التجربة الأساسية وفق التسلسل الزمني التالي:

- تمت التجربة الاستطلاعية يوم 07 جانفي 2019 على الساعة الثالثة والنصف مساء لتعاد بعد سبعة أيام أي يوم 14 جانفي 2019 في نفس التوقيت.
- الاختبارات القبلية أجريت يوم 17 جانفي 2019 على العينات التجريبية وب نفس اليوم على العينات الضابطة، ثم طبقت الوحدات التعليمية المقترحة ابتداء من 24 جانفي 2019 إلى غاية 14 مارس 2019 كان عددها 08 حصص، دامت كل حصة 45 دقيقة، أما العينات الضابطة فتركت تمارس دروسها تحت إشراف معلمها، وكانت فترات تدريسها في نفس فترات تدريس العينات التجريبية أي على الساعة الثالثة والنصف مساء أسبوعيا.
- الاختبار البعدي أجري يوم 14 مارس 2019 حيث قمنا بتطبيق نفس القياس البعدي على التي أجريت في الاختبار القبلي.

6-2 المجال المكاني: تمت الدراسة الأساسية بـ:

- ساحة مدرسة بن موسى عبد الله مستغانم.
- ساحة مدرسة ولد جلول محمد مستغانم.

6-3 المجال البشري: شملت عينة البحث 34 تلميذا موزعين كما يلي:

- 13 تلميذا ذكور يمثلون العينة التجريبية التي طبقت عليها الوحدات التعليمية المقترحة.
- 13 تلميذا ذكور يمثلون العينة الضابطة التي تركت تدرس تحت إشراف معلمها.
- 08 تلاميذ ذكور يمثلون عينة التجربة الاستطلاعية.

7- أدوات البحث: بعد الإلمام بأساليب اختيار العينات، نتطرق الآن إلى بعض وسائل جمع المعلومات عن طريق الاستبيان والمقابلة والملاحظة، وهذه الأنواع الثلاثة يمكن أن يعتمد عليها كل متخصص في مهنته سواء كان ذلك التخصص العلوم البحتة أو العلوم الاجتماعية لكن الأمر يتوقف على طبيعة الموضوع ونوع المعلومات المراد جمعها.

7-1- المصادر والمراجع بالعربية والأجنبية: قصد الإحاطة الكلية والإلمام النظري بموضوع البحث قام الباحثون بالاعتماد على كل ما توفر لديهم من مصادر ومراجع باللغتين العربية والأجنبية، فضلا عن شبكة الإنترنت، كما تمت الاستعانة والاعتماد على الدراسات السابقة، حيث قام الباحثون باستخدام القاموس لترجمة بعض المصطلحات من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية والعكس⁽⁴⁾.

7-2- الاختبارات البدنية: من أهم الطرق استخداما خاصة في البحوث التجريبية باعتبارها أساس التقييم الموضوعي، فهي تعد من أنجع الطرق للوصول إلى نتائج دقيقة، وعليه اعتمد الباحثون على اختبارات مقننة تقيس القدرات التوافقية للأطفال عينة البحث والمرتبطة بموضوع الدراسة، كما تم عرض هذه الاختبارات على الخبراء للتحكيم⁽⁵⁾.

أولاً: اختبار الجري على شكل الرقم ثمانية

∑ هدف الاختبار: قياس مدى توافق التلميذ.

∑ الأدوات المستعملة:

- شواخص لتحديد المسافة.

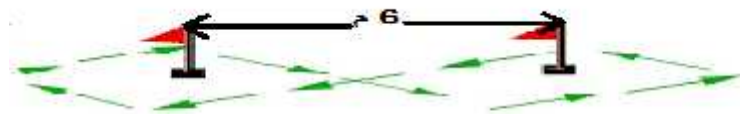
- مقياتي لتحديد الوقت الخاص بكل تلميذ.

- شريط ديكامتر.

∑ طريقة العمل: يوضع شاخصان بحث تكون المسافة بينهما ستة أمتار، يبدأ الطفل بالجري على شكل الرقم

ثمانية بحيث يعتمد الطفل على الشاخصين لتحديد مكان تغييره لاتجاهه، يقوم الطفل بجري أربع دورات ليحدد الوقت الخاص به⁽⁶⁾.

شكل رقم (01): يبين مراحل أداء اختبار الجري على شكل الرقم 8



ثانياً: اختبار المشي قدم خلف قدم

∑ الهدف من الاختبار: قياس مدى توازن التلميذ.

∑ الأدوات المستعملة:

- مقياتي

- شريط ديكا متر

- شواخص

* **طريقة العمل:** تحدد مسافة 6 أمتار بالشواخص حيث يقف المختبر عند الشاخص الأول وعند سماع الصافرة ينطلق التلميذ بالمشي قدم خلف قدم ليصل إلى الشاخص الثاني بحيث يتلامس كعب القدم مع الأصابع في المشي طيلة المسافة لتكون المحاولة صحيحة، ليسجل الوقت الخاص بكل مختبر⁽⁷⁾.

الشكل رقم (02) يبين كيفية أداء المشي قدم خلف قدم



ثالثا: اختبار نلسن للاستجابة الحركية

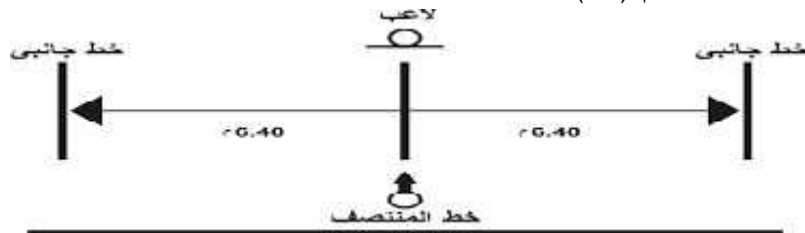
الهدف من الاختبار: قياس مدى سرعة رد الفعل للتلميذ.

∑ الأدوات المستعملة:

- ميقاتي
- شريط ديكامتر
- شواخص

∑ **طريقة العمل:** يقف المختبر في مواجهة المؤقت الذي يمسك ساعة توقيت بإحدى يديه ويرفعها للأعلى ثم يقوم بسرعة بتحريك ذراعه، إما إلى جهة اليسار أو اليمين وفي الوقت نفسه يقوم بتشغيل الميقاتي، ليقوم المختبر بالركض بأقصى سرعة إلى الجانب الذي أشار إليه المؤقت وعندما يصل إلى نهاية المسافة المحددة سلفا والتي تبعد مسافة (6.40 م) يقوم المؤقت بإيقاف الميقاتي ليتم تسجيل الوقت الخاص بالمختبر⁽⁸⁾.

الشكل رقم (03) يبين كيفية أداء اختبار نلسن للاستجابة الحركية



7-3- تقويم الاختبارات:

بعد الاطلاع على جملة من المصادر والمراجع التي تناولت موضوع القياسات والاختبارات في مجال التربية البدنية، قام الباحثون باختيار الاختبارات التي تقيس القدرات التوافقية للتلاميذ، ثم عرضت على مجموعة من الأساتذة بقسم التربية وعلم الحركة لتقويمها، كما أن هذه الاختبارات ذات صدق وثبات، وموضوعية، ومواصفات أخرى تتمثل في:

- لا تستغرق وقتا طويلا عند تطبيقها.
- سهولة الأداء، ولا تحتاج إلى عتاد أو أدوات كثيرة.

- سهولة القياس.

- في متناول هذه المرحلة العمرية (موضوع الدراسة)

4-7- الوحدات التعليمية المقترحة: تحقيقاً لأهداف البحث وحلاً لمشكلته قام الباحثون باختيار عيّنتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة وأقيمت عليهما مجموعة من الاختبارات القبلية، وطبقت على العينة التجريبية الوحدات المقترحة وقد احتوت هذه الوحدات على مجموعة من الألعاب المبسطة التي من شأنها تنمية بعض القدرات التوافقية وكان العدد الإجمالي للوحدات المقترحة 08 وحدات بمعدل وحدة تعليمية في الأسبوع خلال شهرين. ويمكن تلخيص الوحدات المقترحة في ما يلي:

1-4-7- الإطار العام للوحدات التعليمية:

تتميز الوحدات التعليمية الحديثة عن الوحدات التقليدية في كونها مبنية على أسس علمية مضبوطة مراعية جميع الجوانب المتعلقة بالتلميذ خاصة فيما يتعلق بخصائص المرحلة العمرية، بحيث لدينا في هذا البحث مرحلة الطفولة المتأخرة التي تتميز بنمو وتطور في الجانب البدني أو النفسي أو الاجتماعي حيث للوحدات التعليمية في مجال التربية البدنية والرياضية دور كبير في هذا النمو.

2-4-7- خطوات بناء الوحدات التعليمية المقترحة:

تم بناء الوحدات المقترحة للطور الأول عن طريق:

- المصادر والمراجع العلمية، وشبكة الإنترنت.

- اللقاءات والتوجيهات من الدكاترة ومعلمي الطور الأول.

- اقتباس المعلومات من الأساتذة والدكاترة من محاضرات الحصص التطبيقية.

3-4-7- تطبيق الوحدات المقترحة: بعد تحديد العيّنتين التجريبية والضابطة، وإجراء الاختبارات القبلية، ومن خلال ما تم ذكره من خطوات بناء الوحدات المقترحة لخص الباحثون الوحدات كما يلي:

تتكون كل وحدة مقترحة من زمن قدره 45 دقيقة، بحيث تتركب من ثلاث مراحل أساسية وهي:

أ. المرحلة التحضيرية: تحتوي هذه المرحلة على التحضير النفسي المتمثل في التحفيز والتنظيم وشرح التمارين للتلاميذ والتحضير البدني لهم والمتمثل في الإحماء العام والخاص للدخول مباشرة في القسم الرئيسي وذلك بتمارين وحركات الإحماء تدوم لمدة 7 دقائق.

ب. المرحلة الرئيسية: تحتوي هذه المرحلة على ألعاب تنافسية محببة للطفل هادفة إلى تنمية بعض القدرات التوافقية ومنها التوافق، والتوازن وسرعة رد الفعل حيث تستغرق هذه الألعاب من 25 دقيقة إلى 30 دقيقة بحيث يقسم التلاميذ إلى فوجين يحدد الفائز في نهاية كل وحدة وذلك لدفع التلاميذ للعمل أكثر.

ج. المرحلة الختامية: تحتوي آخر مرحلة في الوحدة المقترحة على تمارين الاسترخاء قصد العودة بالتلاميذ للحالة الطبيعية والتركيز عليها، بحيث في بعض الأحيان لا تكون حصة التربية البدنية والرياضية هي آخر حصة في اليوم بل تكون هناك حصص مبرمجة للدعم في بعض المواد التعليمية الأخرى. تدوم المرحلة الختامية 8 دقائق، ويتم فيها إعلان الفوج الفائز لزيادة التنافس للوحدات القادمة⁽⁹⁾.

8- الدراسة الاستطلاعية: اتبعا بالمنهجية العلمية في إجراء البحوث وقصد الوصول إلى نتائج دقيقة ومضبوطة للاختبارات وإعطاء مصداقية وموضوعية للبحث وقف الباحثون على التجربة الاستطلاعية حيث أشرفوا بأنفسهم على إجرائها على عينة من 8 تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من مدرسة ولد جلول محمد حيث لم يتم دمجهم مع المجموعة التجريبية وتم اختيارهم بالطريقة العمدية وكان الهدف الرئيسي هو دراسة كفاءة الاختبارات.

وتم القيام بالتجربة الاستطلاعية يوم 7 جانفي 2019 على الساعة الثالثة والنصف وأعيدت يوم 14 جانفي 2019 بنفس التوقيت للتأكد من صدق وثبات الاختبار وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- معرفة مدى كفاءة الاختبارات المستخدمة بتحديد الأسس العلمية لها.
 - تحديد الزمن المستغرق للقيام بهذه الاختبارات.
 - التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات في ظروف حسنة.
 - تحديد الصعوبات التي يتلقاها الباحثون أثناء تطبيق الاختبارات الرئيسية.
- 9- الدراسة الإحصائية:** وهي من أهم الطرق المؤدية إلى فهم العوامل الأساسية التي تؤثر على الظاهرة المدروسة من خلال الوصول إلى النتائج التي يتم تحليلها ومناقشتها، علما أن لكل بحث وسائله الإحصائية الخاصة التي تتناسب مع نوع الفرضيات وخصائصها وهدف البحث، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المعدلات الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الثبات بيرسون - الصدق الذاتي - اختبار الدلالة "ت" معادلة نسبة التطور⁽¹⁰⁾.

10- عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية لعينتي البحث:

قصد إصدار أحكام موضوعية حول طبيعة التجانس القائم بين عينتي البحث التجريبية والضابطة من خلال بعض المتغيرات وبعض الاختبارات، عمل الباحثون على معالجة مجموعة الدرجات الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار دلالة الفروق "ت" ستيودنت كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (02) يبين نتائج اختبارات دلالة الفروق بين المتوسطات للاختبارات القبلية لعينتي البحث درجة الحرية 24 عند مستوى الدلالة 0.05

المتغيرات	وحدة القياس	العينة التجريبية		العينة الضابطة		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
		ع	س	ع	س			
الطول	المتر	0.03	1.4	0.02	1.41	1.16	1.71	غير دال
الوزن	الكيلوغرام	1.48	30.69	1.24	31.05	0.68		غير دال
اختبار الجري في شكل 8 (التوافق)	الوقت (ثا)	1.01	18.29	0.96	18.03	0.65		غير دال
اختبار المشي قدم خلف قدم (التوازن)	الوقت (ثا)	2.12	15.41	1.97	15.56	0.18		غير دال
اختبار نلسن للاستجابة الحركية (سرعة رد الفعل)	الوقت (ثا)	0.26	2.43	1.18	2.39	0.5		غير دال

يتضح من الجدول الخاص بالفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات للقدرات التوافقية أنه لا توجد فروق معنوية بين المجموعتين قبل إجراء التجربة الرئيسية حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (0.18 و 1.16) وكلها أقل من ت الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 24 والمقدرة ب 1.706 مما يؤكد تكافؤ وتجانس المجموعتين قبل إجراء التجربة.

11- عرض ومناقشة وتحليل النتائج القبلية والبعدي لعينتي البحث:

1-11- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي لعينتي البحث لصالح الاختبار البعدي.

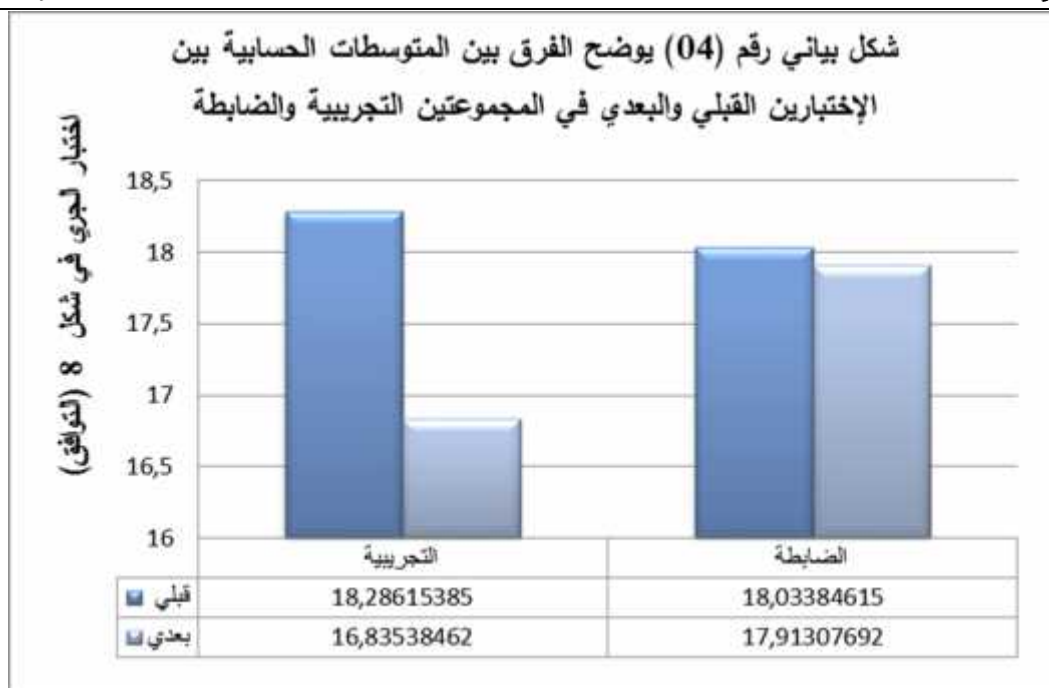
1-1-11- اختبار الجري في شكل 8(التوافق):

الجدول رقم (03) يوضح النتائج الإحصائية في الاختبارين لاختبار الجري في شكل 8

الدلالة الإحصائية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		حجم العينة	
			ع	س	ع	س		
دال	1.78	11.61	0.87	16.84	1.01	18.29	13	العينة التجريبية
غير دال		1.61	0.77	17.91	0.96	18.03	13	العينة الضابطة

من خلال ملاحظة نتائج الجدول رقم (03): في الاختبار القبلي تحصلت العينة التجريبية على متوسط حسابي قدره 18.29 وانحراف معياري قدره 1.01 أما في الاختبار البعدي فتحصلت العينة التجريبية على متوسط حسابي قدره 16.84 وانحراف معياري قدره 0.87 وبلغت قيمة (ت) المحسوبة 11.61 وهي أكبر من (ت) الجدولية التي تقدر ب 1.78 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 12 وهذا يعني أن الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي هو فرق معنوي دال إحصائيا لصالح الاختبار البعدي.

تحصلت العينة الضابطة في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره 18.03 وانحراف معياري قدره 0.96 أما في الاختبار البعدي فتحصلت العينة الضابطة على متوسط حسابي قدره 17.91 وانحراف معياري قدره 0.77 وبلغت قيمة (ت) المحسوبة 1.61 وهي أصغر من (ت) الجدولية التي تقدر ب 1.78 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 12 وهذا يعني أن الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي هو فرق معنوي غير دال إحصائيا.



من خلال البيان نلاحظ تطورا كبيرا بين الاختبارين القبلي والبُعدي وهذا لصالح الاختبار البُعدي عند العينة التجريبية أما عند العينة الضابطة فنلاحظ تقارب النتيجةين وعليه يرجع الباحثون هذا التطور إلى أفضلية الوحدات المقترحة على الوحدات الأصلية واستمرارها عند العينة التجريبية على عكس العينة الضابطة حيث لم تكن تدرس التربية البدنية والرياضية في بعض الأحيان، حيث نجد أن وحدات المقترحة ساهمت بشكل كبير في تحسين قدرة التوافق.

2-1-11- اختبار المشي قدم خلف قدم (التوازن):

الجدول رقم (04) يوضح النتائج الإحصائية في الاختبارين القبلي والبُعدي لاختبار المشي قدم خلف قدم

الدالة الإحصائية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البُعدي		الاختبار القبلي		حجم العينة	
			ع	س	ع	س		
غ/ دال	1.78	0.53	2.08	15.39	2.12	15.41	13	التجريبية
غ/ دال		1.38	1.79	15.46	1.97	15.56	13	الضابطة

من خلال ملاحظة نتائج الجدول رقم (04) في الاختبار القبلي تحصلت العينة التجريبية على متوسط حسابي قدره 15.41 وانحراف معياري قدره 2.12 أما في الاختبار البُعدي فتحصلت العينة التجريبية على متوسط حسابي قدره 15.39 وانحراف معياري قدره 2.08 وبلغت قيمة (ت) المحسوبة 0.53 وهي أصغر من (ت) الجدولية التي تقدر بـ 1.78 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 12 وهذا يعني أن الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البُعدي هو فرق معنوي غير دال إحصائيا.

تحصلت العينة الضابطة في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره 15.56 وانحراف معياري قدره 1.97 أما في الاختبار البُعدي فتحصلت العينة الضابطة على متوسط حسابي قدره 15.46 وانحراف معياري قدره 1.39 وبلغت قيمة (ت) المحسوبة 1.38 وهي أصغر من (ت) الجدولية التي تقدر بـ 1.78 وهذا عند مستوى

الدالة 0.05 ودرجة حرية 12 وهذا يعني أن الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي هو فرق معنوي غير دال إحصائيا.



من خلال البيان نلاحظ تطورا طفيفا بين الاختبارين القبلي والبعدي وهذا لصالح الاختبار البعدي عند العينة التجريبية والعينة الضابطة ولكنه غير دال إحصائيا وعليه يرجع الباحثون هذا التطور إلى ممارسة الرياضة بشكل عام، حيث نجد أن الوحدات المقترحة لم تسهم بشكل كبير في تطوير التوازن.

11-1-3- اختبار نلسن للاستجابة الحركية (سرعة رد الفعل):

الجدول رقم (05) يوضح النتائج الإحصائية في الاختبارين لاختبار نلسن للاستجابة الحركية

الدالة الإحصائية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		حجم العينة	
			ع	س	ع	س		
غ/ دال	1.78	0.55	0.25	2.4	0.26	2.43	13	التجريبية
غ/ دال		0.92	0.17	2.34	0.18	2.39	13	الضابطة

من خلال ملاحظة نتائج الجدول رقم (05) في الاختبار القبلي تحصلت العينة التجريبية على متوسط حسابي قدره 2.43 وانحراف معياري قدره 0.26 أما في الاختبار البعدي فتحصلت العينة التجريبية على متوسط حسابي قدره 2.4 وانحراف معياري قدره 0.25 وبلغت قيمة (ت) المحسوبة 0.55 وهي أصغر من (ت) الجدولية التي تقدر بـ 1.78 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 12 وهذا يعني أن الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي هو فرق معنوي غير دال إحصائيا.

تحصلت العينة الضابطة في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره 2.39 وانحراف معياري قدره 0.18 أما في الاختبار البعدي فتحصلت العينة الضابطة على متوسط حسابي قدره 2.34 وانحراف معياري قدره 0.17 وبلغت قيمة (ت) المحسوبة 0.92 وهي أصغر من (ت) الجدولية التي تقدر بـ 1.78 وهذا عند مستوى الدلالة

0.05 ودرجة حرية 12 وهذا يعني أن الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي هو فرق معنوي غير دال إحصائيا.



2-11- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين عيني البحث لصالح العينة التجريبية.

1-2-11- اختبار الجري في شكل 8 (التوافق):

الجدول رقم (06) يوضح النتائج الإحصائية في الاختبار البعدي لاختبار الجري في شكل 8

الدلالة الإحصائية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدي		حجم العينة	
			ع	س		
دال	1.71	3.36	0.87	16.84	13	التجريبية
			0.77	17.91	13	الضابطة

من خلال نتائج الجدول رقم (06) فإن عملية مقارنة نتائج الاختبار البعدي كما هي موضحة في الجدول أعلاه بين عيني البحث في متغير التوافق، أوضحت ظاهريا أن الحكم على دلالة الفروق بين المتوسطات والمقدرة بـ (16.84؛18.29) بالنسبة للعينة التجريبية، وبمقدار (17.91؛18.03) بالنسبة للعينة الضابطة يشير إلى نوع من التباين الحاصل في المتغير المقاس لصالح العينة التجريبية، لاحظ الشكل رقم 05.

لكن لا يمكن اعتبار هذا الحكم صحيحا وموضوعيا إلا بعد استخدام مقياس الدلالة الإحصائية (ت) ستيودنت حيث بعد المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام المتحصل عليها كما هي موضحة في الجدول رقم 07 بلغت قيمة (ت) المحسوبة 3.36 وهي أكبر من (ت) الجدولية التي تقدر بـ 1.71 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05

ودرجة حرية 24 مما يؤكد أن هذا الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فرق معنوي دال إحصائيا لصالح الاختبار البعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية.



من خلال هذه النتائج نلاحظ أفضلية العينة التجريبية على العينة الضابطة في الاختبار البعدي وعليه فالباحثون يرجعون هذه الأفضلية إلى الوحدات المقترحة على الوحدات الأصلية واستمرارها عند العينة التجريبية على عكس العينة الضابطة حيث لم تكن تدرس التربية البدنية والرياضية في بعض الأحيان.

11-2-2- اختبار المشي قدم خلف قدم (التوازن):

الجدول رقم (07) يوضح النتائج الإحصائية في الاختبار البعدي لاختبار المشي قدم خلف قدم

الدلالة الإحصائية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدي		حجم العينة	
			ع	س		
غير دال	1.71	0.08	2.08	15.39	13	التجريبية
			1.79	15.46	13	الضابطة

من خلال نتائج الجدول رقم (07) فإن عملية مقارنة نتائج الاختبار البعدي كما هي موضحة في الجدول أعلاه بين عينتي البحث في متغير التوازن، أوضحت ظاهريا أن الحكم على دلالة الفروق بين المتوسطات والمقدرة بـ (15.41؛ 15.39) بالنسبة للعينة التجريبية، وبمقدار (15.56؛ 15.46) بالنسبة للعينة الضابطة يشير إلى نوع من التباين الحاصل في المتغير المقاس لصالح العينة الضابطة، لاحظ الشكل رقم 05.

لكن لا يمكن اعتبار هذا الحكم صحيحا وموضوعيا إلا بعد استخدام مقياس الدلالة الإحصائية (ت) ستيودنت حيث بعد المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام المتحصل عليها كما هي موضحة في الجدول رقم 08 حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 0.08 وهي أصغر من (ت) الجدولية التي تقدر بـ 1.71 وهذا عند مستوى الدلالة

0.05 ودرجة حرية 24 وعلى أساس هذا التحصيل الإحصائي يأخذ الباحثون بالتفسير المقترح كون الفروق الظاهرية الحاصلة بين متوسطي نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية ليس لها دلالة إحصائية أي أن الفرق غير دال معنويا بين المتوسطين الحسابيين.



من خلال هذه النتائج نلاحظ أفضلية العينة التجريبية على العينة الضابطة في الاختبار البعدي وعليه فالباحثون يرجعون هذه الأفضلية إلى الوحدات التعليمية المقترحة على الوحدات الأصلية واستمرارها عند العينة التجريبية على عكس العينة الضابطة حيث لم تكن تدرس التربية البدنية والرياضية في بعض الأحيان.

3-2-11- اختبار نلسن للاستجابة الحركية (سرعة رد الفعل):

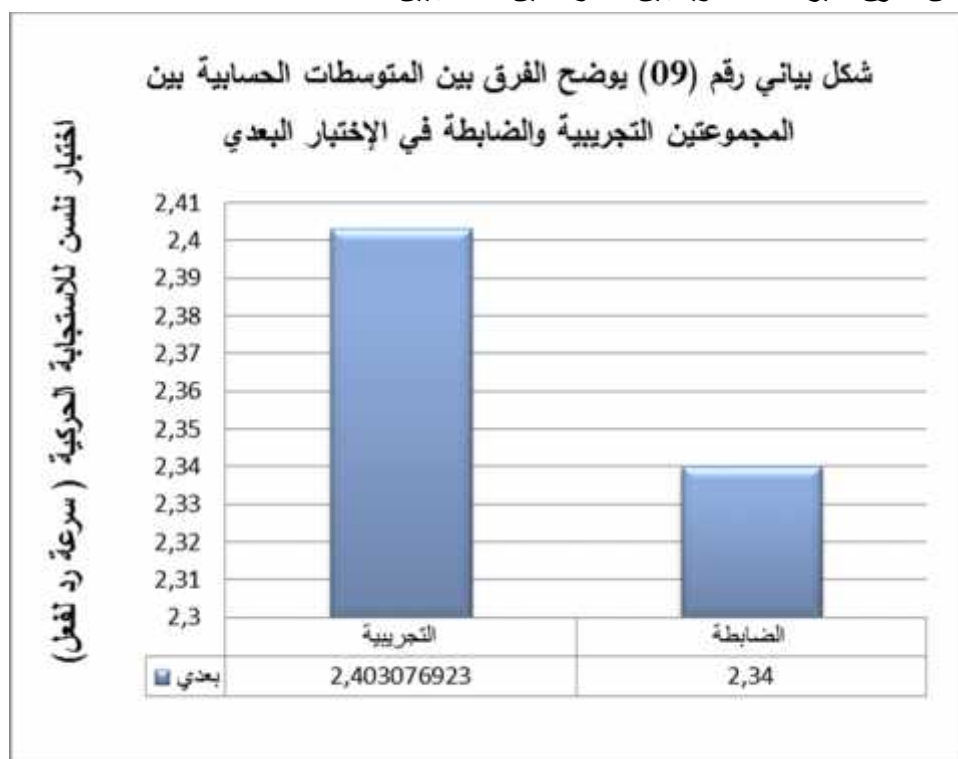
الجدول رقم (08) يوضح النتائج الإحصائية في الاختبار البعدي لاختبار نلسن للاستجابة الحركية

الدلالة الإحصائية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدي		حجم العينة	
			ع	س		
غير دال	1.71	0.75	0.25	2.4	13	التجريبية
			0.17	2.34	13	الضابطة

من خلال نتائج الجدول رقم (08) فإن عملية مقارنة نتائج الاختبار البعدي كما هي موضحة في الجدول أعلاه بين عينتي البحث في متغير سرعة رد الفعل، أوضحت ظاهريا أن الحكم على دلالة الفروق بين المتوسطات والمقدرة بـ (2.4؛2.43) بالنسبة للعينة التجريبية، وبمقدار (2.34؛2.39) بالنسبة للعينة الضابطة يشير إلى نوع من التباين الحاصل في المتغير المقاس لصالح العينة الضابطة، لاحظ الشكل رقم 05.

لكن لا يمكن اعتبار هذا الحكم صحيحا وموضوعيا إلا بعد استخدام مقياس الدلالة الإحصائية (ت) ستيودنت حيث بعد المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام المتحصل عليها كما هي موضحة في الجدول رقم 09 حيث

بلغت قيمة (ت) المحسوبة 0.75 وهي أصغر من (ت) الجدولية التي تقدر بـ 1.71 وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 24 وعلى أساس هذا التحصيل الإحصائي يأخذ الباحثون بالتفسير المقترح كون الفروق الظاهرية الحاصلة بين متوسطي نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية ليس لها دلالة إحصائية أي أن الفرق غير دال معنوياً بين المتوسطين الحسابيين.



12- مناقشة الفرضيات:

12-1 مناقشة الفرضية الأولى: هناك فروق دالة إحصائية في نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لعينتي البحث لصالح النتائج البعديّة، يمكن القول من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول (03؛04؛05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي (اختبار الجري في شكل الرقم ثمانية، اختبار المشي قدم خلف قدم واختبار نلسن للاستجابة الحركية) أنه توجد بعض فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لعينتي البحث لصالح الاختبار البعدي (اختبار الجري في شكل الرقم ثمانية (الجدول رقم 03) حيث يشير الباحثون أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين الباقيين (اختبار المشي قدم خلف قدم واختبار نلسن للاستجابة الحركية (الجدولين رقم 04 و 05)، وهذا ما يتفق مع دراسة جغدم بن ذهيبية وآخرين 2016 استناداً على استخدام إستراتيجية في التلويح باللح في تنمية بعض القدرات البدنية والحواسية. بما أنه تحقق الفرق الدال إحصائياً لأحد المتغيرات وهو متغير التوافق فيمكن للباحثين القول بأن الفرضية الأولى تحققت.

12-2 مناقشة الفرضية الثانية: هناك فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات البعديّة لصالح المجموعة التجريبية الممارسة للعب، على إثر المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج المتحصل عليها باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (ت) بغرض إصدار أحكام حول معنوية الفروق الحاصلة بين متوسطات نتائج الاختبارات البعديّة لعينتي البحث الضابطة والتجريبية تبين من خلال جدول النتائج المستخلصة وكما هي مدونة في الجداول رقم (06؛07؛08) أنه توجد بعض فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات

البعدية بين عيني البحث لصالح العينة التجريبية (اختبار الجري في شكل الرقم ثمانية (الجدول رقم 06) حيث يشير الباحثون أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين الباقيين (اختبار المشي قدم خلف قدم واختبار نلسن للاستجابة الحركية (الجدولين رقم 07 و 08)، وهذا ما يتفق مع دراسة حرباش إبراهيم وآخرين 2019 استنادا على استخدام إستراتيجية في التلاري بتطبيق أساليب متعددة في التدريس لتحسين بعض القدرات الحركية والبدنية، ودراسة مروة محمد علي سليمان 2004 بعنوان فعالية برنامج للعب الموجه في علاج قصور بعض جوانب الإدراك لدى أطفال الروضة.

بما أنه تحقق الفرق الدال إحصائيا لأحد المتغيرات وهو متغير التوافق فيمكن للباحثين القول بأن الفرضية الثانية تحققت.

13- الاستنتاجات:

- للوحدات التعليمية المقترحة باستخدام اللعب الموجه أثر إيجابي في تحسين بعض القدرات التوافقية لدى تلاميذ الطور الابتدائي (9-12) سنة.
 - وجود نسبة تحسن في قدرة التوافق بالوحدات المقترحة باستخدام اللعب الموجه.
 - عدم وجود نسبة تحسن في قدرتي التوازن ورد الفعل بالوحدات المقترحة باستخدام اللعب الموجه.
- الإحالات والهوامش:

- 1- عبد الهادي نبيل. (2004). سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار وائل.
- 2- عثمان مصطفى عفاف عثمان. (2013). المهارات الحركية للأطفال. الإسكندرية: الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 3- أحمد نائل الغرير. (2010). اللعب وتربية الطفل. الأردن: دار إثراء.
- 4- عمار بوحوش، ومحمد محمود الذنبيات. (2007). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. بن عكنون، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

5- A Comparison Study for the use of Mixed Training (Training with Weight and Plyometric) In the Development of the Distinctive Strength Speed as the Players of the Handball.

Brahim HARBACH, Djamel MOKRANI, Houcine BENZIDANE, BRAHIM REDA

International Journal of Physical Education, Fitness and Sports (IJPEFS)/
<https://ijpefs.com/index.php/ijpefs/article/view/247>

6- رسالة ماجستير لمروة محمد علي سليمان 2004 بعنوان فعالية برنامج للعب الموجه في علاج قصور بعض جوانب الإدراك لدى أطفال

http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=10163090

7- علي أبو شون عبد العالي، (2002)، تأثير تدريب المنحدرات صعودا في تطوير بعض أنواع السرعة للاعبين كرة القدم، العراق: رسالة ماجستير.

8- فاعلية إستراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية والذكاء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (16-18) سنة.

جغدم بن ذهبيبة، السنوسي فغلول، براهيم حرباش، مجلة الإبداع الرياضي مسيلة، العدد 6 (03)، ص 118 - 131.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/316>

9- أثر التدريس بالأسلوبين التضميني والتبادلي على الرفع من مستوى الأداء البدني في القفز الطويل إبراهيم حرباش مجلة العلوم

والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، العدد 10 ص 28-09، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/146>

10- سهيل القصاص، مهدي محمد. (2007). مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي. جامعة المنصورة: كلية الآداب.